

لسان العرب

(شيط) شاطَ الشيءُ شَيْطًا وشَيْطًا وشَيْطُوطَةً واحترقَ وخصَّ بعضهم به الزيتَ والرُّبَّ قال كَشَائطُ الرَّبِّ عليه الأَشْكَالُ وَأَشَاطَه وشَيْطَاطَه وشَاطَتِ القِدْرُ شَيْطًا احتَرَقَتْ وقيل احتَرقت ولم يَقَ بها الشيءَ وَأَشَاطَهَا هو وَأَشَاطَتُهَا إِشَاطَةٌ ومنه قولهم شَاطَ دمُ فلانٍ أَي ذهبَ وَأَشَاطَتُ بدمِهِ وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه القِسامَةُ تُوجِبُ العَقْلَ ولا تُشَيِّطُ الدِّمَ أَي تُؤْخِذُ بها الدِّيَّةُ ولا يُؤْخِذُ بها القِصاصُ يعني لا تُهْلِكُ الدِّمَ رأْسًا بحيث تُهْدِرُهُ حتى لا يجب فيه شيء من الدِّيَّة الكلابي شَوَّطَ القِدْرَ وشَيْطَاطَهَا إِذا أَغْلَاها وَأَشَاطَ اللحمَ فَرَّقَه وشَاطَ السَّمْنُ والزَّيْتُ خَثُرَ وشَاطَ السَّمْنُ إِذا نَضِجَ حتى يَحْتَرِقَ وكذلك الزيت قال نِقَادَةُ الأَسَدِي يصف ماء آجِنًا أَو رَدَدْتُهُ قَلائِمًا أَغْلَا أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا والتَّشْيِيطُ لحم يُصْلَحُ للقوم ويُشَوِّى لهم اسم كالتَّمْتِينِ والمُشْيِيطُ مِثْلُهُ وقال الليث التَّشْيِيطُ شَيْطُوطَةٌ اللحم إِذا مَسَّتْهُ النارُ يَتَشْيِيطُ فيَحْتَرِقُ أَغْلَاهُ وتَشْيِيطُ الصوفُ والشَّيْاطُ رِيحٌ قُطْنَةٌ مُحْتَرِقَةٌ ويقال شَيْطَاطَتُ رَأْسِ الغنمِ وشَوَّطْتُهُ إِذا أَحْرَقْتَهُ صُوفَهُ لتُنطَفِئَهُ يقال شَيْطَاطَ فلانُ اللحمَ إِذا دَخَنَهُ ولم يُنْضِجْهُ قال الكُمَيْتُ لَمَّا أَجَابَتُ صَفِيرًا كان آيَتَهَا مِنْ قَابِيسِ شَيْطَاطَ الوَجْعَاءِ بالنارِ وشَيْطَاطَ الطَّاهِي الرَّأْسِ والكُرَاعِ إِذا أَشْعَلَ فِيهِمَا النارَ حتى يَتَشْيِيطَ ما عليهما من الشعرِ والصُّوفِ ومنهم من يقول شَوَّطَ وفي الحديث في صفة أَهلِ النارِ أَلَمْ يَرَوْا إِلى الرَّأْسِ إِذا شَيْطَاطَ من قولهم شَيْطَاطَ اللحمِ أَو الشعرِ أَو الصُّوفِ إِذا أَحْرَقَ بَعْضَهُ وشَاطَ الرجلُ يَشْيِيطُ هَلَاكٌ قال الأَعشى قد نَخَضِبُ العَيْرَ في مَكْنُونٍ فائِلُهُ وقد يَشْيِيطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَلُ .

(* في قصيدة الأَعشى قد نطعنُ العيرَ بدلَ قد نخضبُ العيرَ) .

والإِشَاطَةُ الإِهْلَاكُ وفي حديث زيد بن حارثة أَنه قاتَلَ بِرَايةِ رَسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم حتى شَاطَ في رِمَاحِ القومِ أَي هَلَاكٌ ومنه حديث عمر رضي اللّٰه عنه لما شَهِدَ على المُغِيرَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالزَّيْنِ قال شَاطَ ثَلَاثَةُ أَرْباعِ المُغِيرَةَ وكلُّ ما ذَهَبَ فَقَدَ شَاطَ وشَاطَ دَمُهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ وبَدَمَهُ أَذْهَبَهُ وقيل أَشَاطَ فلانٌ فلانًا إِذا أَهْلَكَه وَأَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِحْرَاقُ يقال أَشَاطَ بدمِهِ عَمِلَ في هَلَاكِهِ وتَشْيِيطُ دَمُهُ وَأَشَاطَ فلانٌ دمَ فلانٍ إِذا عَرَّضَهُ لِقَتْلِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ شَاطَ فلانٌ بدمِ فلانٍ معناه

عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ وَيُقَالُ شَاطِطُ دَمٍ فُلَانٌ إِذَا جُعِلَ الْفِعْلُ لِلدَّمِ فَإِذَا كَانَ لِلرَّجْلِ قِيلَ شَاطِطُ
 بَدْمِهِ وَأَشَاطِطُ دَمِهِ وَتَشْيِطَ الدَّمُ إِذَا عَلا بِصَاحِبِهِ وَشَاطِطُ دَمُهُ وَشَاطِطُ فُلَانٍ الدَّمُ مَاءٌ أَيْ
 خَلَطَهَا كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ أَحَارِثٌ إِذَا لَوْ
 تُشَاطِطُ دِمَاؤُنَا تَزَيُّ لَنْ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمَا وَيُرْوَى تُسَاطِطُ بِالسِّينِ وَالسُّوْطِ
 الْخَلَطُ وَشَاطِطُ فُلَانٌ أَيْ ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا وَيُقَالُ أَشَاطِطُهُ وَأَشَاطِطُ بَدْمِهِ وَشَاطِطُ بِمَعْنَى
 عَجَلٍ وَيُقَالُ لِلغُبَارِ السُّسَاطِيعِ فِي السَّمَاءِ شَيْطِيٌّ عَارٍ وَلَا يَسُّ يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا
 ضُمَّرًا فِي جُنُوحِهَا وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِيِّ عَارٍ وَلَا يَسُّ يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا
 الْغُبَارَ بِسَنَابِكِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ سَفِينَةَ أَشَاطِطِ دَمٍ جَزُورٍ بِجَذَلٍ فَأَكَلَهُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَشَاطِطُ دَمٍ جَزُورٍ أَيْ سَفَكَهُ وَأَرَاقَهُ فَشَاطِطُ يَشَيْطُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبَحَهُ
 بَعُودَ وَالْجَذَلَ الْعُودَ وَاشْتِاطَ عَلَيْهِ الْتَهَابُ وَالْمُسْتَشَيْطُ السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْمَشَيْطُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعَةُ السَّمِينُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشَيْطُ مِنَ الْإِبِلِ
 اللَّوَاتِي يُسْرِعُ عَنْ السَّمِينِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَشَيْطُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ
 لِلنَّحْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاطِطُ دَمُهُ غَيْرُهُ وَنَاقَةٌ مَشَيْطُ إِذَا طَارَ فِيهَا السَّمِينُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ
 بَوْلَقٌ طَعْنٌ كَالْحَرِيْقِ الشَّاطِطِي قَالَ الشَّاطِطِي الْمُحْتَرِقُ أَرَادَ طَعْنًا كَأَنَّهُ
 لَهَبُ النَّارِ مِنْ شِدَّتِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ بِالشَّاطِطِي الشَّائِطَ كَمَا يُقَالُ لِلهَائِرِ هَارٍ
 قَالَ اللَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ وَيُقَالُ شَاطِطُ السَّمِينُ يَشَيْطُ إِذَا نَضَجَ حَتَّى
 يَحْتَرِقُ الْأَصْمَعِيُّ شَاطِطَتِ الْجَزُورِ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَصِيبٌ إِلَّا قُسْمُ ابْنِ شَمِيلٍ أَشَاطِطُ فُلَانٍ
 الْجَزُورِ إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ قَالَ وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ إِشَاطَةٌ أَيْضًا وَيُقَالُ تَشَيْطَطَ
 فُلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ أَيْ نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
 أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُقَالُ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ
 فَيُشَاطِطُ لَحْمُهُ كَمَا تُشَاطِطُ الْجَزُورُ قَالَ الْكَمِيتُ نَطَعِمُ الْجَيْدُ أَلَّ اللَّهَّ هَيْدًا مِنْ
 الْكُوفِمْ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشَيْطُ الْجَزُورًا قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشَاطِطِ الْجَزُورِ إِذَا قَطَّعَتْهَا
 وَقَسَمَتْ لَحْمَهَا وَأَشَاطِطَهَا فُلَانٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوا هَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيُقَالُ مِنْ
 يُشَيْطُ الْجَزُورِ أَيْ مِنْ يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْكَمِيتِ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا
 نَصِيبٌ قَالُوا شَاطِطَ الْجَزُورِ أَيْ تَنْفِصَاتٍ وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَّ لَهُ
 وَغَضِبَ فُلَانٌ وَاسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ التَّهَبُ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةٌ مَشَيْطُ وَهِيَ الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّمِينُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ
 أَيْ احْتَدَمَ وَخَفَّ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ قَوْلِكَ شَاطِطَ
 فُلَانٌ أَيْ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا
 اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ

الشيطانُ فَأَغْرَاه بِالْإِيقَاعِ بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ إِذَا كَادَ
يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَانَ إِذَا اسْتَفْعَلَ قَالَ أَشَاطَ دِمَاءُ الْمُسْتَشَيْطِينَ كُلِّهِمْ وَغُلَّ
رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلَّسَلُوا وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا رَأَى ضَاحِكًا مُسْتَشَيْطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَاحِكًا ضَاحِكًا شَدِيدًا كَالْمُتَهَالِكِ فِي
ضَاحِكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ نَشِيطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعَوْلَانٌ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَعْوَدَ بَكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَفُتُونَهُ وَشَيْطَانَهُ وَشَجُونَهُ قِيلَ الصَّوَابُ وَأَشْطَانُهُ أَيْ
حِبَالُهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا وَالشَّيْطَانُ إِذَا سَمِيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرَفْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ
وَقَدْ مَتَّتِ الْخَذْوَاءُ مَتًّا عَلَيْهِمْ وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثْوِبُ فَلَمْ يَصْرِفْ
شَيْطَانٌ وَهُوَ شَيْطَانٌ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ جَلْهَمَةَ وَالْخَذْوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطَانُ فَرَسٌ أُنْزِيَ فَرَسُ
جَدَلَةَ الضَّبِّيِّ وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالصَّمَّانِ فِيهِمَا مَسَاكَاتُ لِمَاءِ السَّمَاءِ